

# مها البرجس.. سيدة حقوق الإنسان تحارب الانتهاكات

عدد كبير من الخريجين، بالإضافة للعمل مع شركات القطاع الخاص لفحص المتطلبات الموجودة في الشركات مع الخريجين الجدد حتى يتجه الشباب نحو العمل في القطاع الخاص.

وتفخر البرجس بكون الجمعية أكبر جمعيات النفع العام داخل الكويت من حيث عدد منتسبيها كما تفتخر أيضا بكون لجان الجمعية لديها اهتمامات ليس في داخل الكويت فحسب بل في الخارج، مثل لجنة «كويتيون لاجل القدس»، التي كانت في السابق تحت مسمى اللجنة العربية لدعم الانتفاضة وتغير اسمها بعد الغزو، بالإضافة إلى لجنة التآخي مع الشعب العراقي وغيرها العديد من النشاطات.

## الانتهاكات الصارخة

العمالة المنزلية ملف انساني آخر في جعبة البرجس التي يشغلها ما تعانیه هذه الفئة من انتهاكات صارخة لحقوقها سواء ان كان عبر الامانات المتعاقبة جسديا أو معنويا إضافة لعدد ساعات العمل وعدم دفع الرواتب ما يؤدي بطبيعة الحال لتراكمات نفسية سلبية توصل الى الانتحار.

الا ان أكثر ما يحزن البرجس هو اعتبار الخادم بمثابة عقار او قطعة مملوكة خاصة عندما تقرأ عن شخص يرغب في التنازل عن الخادم دون أي اعتبار للقيم الإنسانية. وكثيرا ما نادت البرجس بضرورة طي ملف العمالة وخاصة بالنسبة للمشاكل المتعلقة بإقامتهم التي تعتبرها مسؤولية كل مواطن على جميع الأصعدة، وان ما ينقص آلية الحل هو العملية التنظيمية، حيث ان التشريعات القانونية موجودة لحماية حقوق العمال والكفلاء، إضافة الى محاربة الوساطة التي تلعب دورا في وجود تجار الاقامات.

## تنظيم سوق العمل

العمالة المنزلية فرع من مشاكل إنسانية عديدة يعاني منها قطاع العمل خاصة مع تجار الاقامات، حيث تعتبر البرجس ان وجود هيئة لتنظيم سوق العمل هي بمنزلة خطوة مهمة للتخلص من العمالة الهامشية وقطع الطريق على ممارسات تجار الاقامات إذ نادت دائما عبر الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان بضرورة إلغاء نظام الكفيل ووضع قانون يطبق ويفعل مع تشكيل هيئة أو شركة لتنظيم سوق العمل لإنهاء مشاكل العمالة وانكاساتها على سمعة الكويت.

وطالبت مرات عديدة بأهمية تضافر الجهود جميعها من أجل اسم الكويت وعدم المساس بها والتي جبلت على أعمال الخير والإنسانية داخل وخارج الكويت، وذلك في موضوع التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان التي تدين الكويت من جراء تصرف بعض الشركات أو الكفلاء، إذك تعتبر انه يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة مع مكاتب العمالة التي يصدر بحقها أكثر من شكوى، بالإضافة الى تطبيق عقوبة رادعة بحق هؤلاء الذين يسيئون لاسم الكويت.

## التوافق «تطفو» على السطح

سياسيا، وبخبرة من الأسى ترى البرجس ان البلد تسيطر عليه القضايا الصغرى التي أصبحت أولويات ولها الأهمية الكبرى وطفقت على السطح السياسي الكويتي «التوافق» والتأنيبات التي بدورها خلقت الأزمات السياسية في البلاد، وابتعد بعض النواب عن القضايا العامة التي تعود بالنفع على الكويت وتعتبر ان البلد «حاله واقف»، والكلمة تعلم ذلك من تراجع العملية التعليمية وتردي الأوضاع الصحية وسوء المرافق العامة والبنية التحتية، مشيرة الى وجود الدراسات التي تقول ان المعدل الفعلي لساعات العمل في السورارات والقطاع الحكومي الكويتي وصل الى 5 دقائق يوميا من إجمالي ساعات العمل الـ 8، وهذه كارثة خطيرة يجب الالتفات اليها.

## التفاؤل بالمستقبل

ومن منطلق ان لكل مشكلة حلا تتفاءل البرجس بالمستقبل وتواصل بمقدرة الحكومة بالقضاء على المشكلات والأزمات حتى يستطيع البلد والحكومة وجمعيات النفع العام وغيرها العمل معبرة عن رفضها لتضليل الشارع عن القضايا الأساسية كـ «الإبداعات الملبوئية»، مشيرة الى ان هذه القضية وضعت حتى مجالس الأمة السابقة في قصص الانتهاك ومن الضروري حلها.

● محمد ناصر



مها البرجس

والفضل ان نعتمد على القوانين والقواعد الانتخابية العادية، فالعملية السياسية مبنية على قيد الناخبين بعدما تترسرس خلف الطابع الديموقراطي وقد يفرض من خلالها على الناخبين اشخاص لا يرغبون فيهم او ليسوا قادرين على خدمة قضايا المجتمع وهذا يكون ضد الصالح العام وضد المرأة وضد تطوير الواقع السياسي في الكويت.

كما ترى ان هناك نقه كبيرة وبمعدلات عالية في افضل ان نعتمد على القوانين والقواعد الانتخابية العادية، فالعملية السياسية مبنية على قيد الناخبين بعدما تترسرس خلف الطابع الديموقراطي وقد يفرض من خلالها على الناخبين اشخاص لا يرغبون فيهم او ليسوا قادرين على خدمة قضايا المجتمع وهذا يكون ضد الصالح العام وضد المرأة وضد تطوير الواقع السياسي في الكويت.

كبيره وبمعدلات عالية في افضل ان نعتمد على القوانين والقواعد الانتخابية العادية، فالعملية السياسية مبنية على قيد الناخبين بعدما تترسرس خلف الطابع الديموقراطي وقد يفرض من خلالها على الناخبين اشخاص لا يرغبون فيهم او ليسوا قادرين على خدمة قضايا المجتمع وهذا يكون ضد الصالح العام وضد المرأة وضد تطوير الواقع السياسي في الكويت.

كبيره وبمعدلات عالية في افضل ان نعتمد على القوانين والقواعد الانتخابية العادية، فالعملية السياسية مبنية على قيد الناخبين بعدما تترسرس خلف الطابع الديموقراطي وقد يفرض من خلالها على الناخبين اشخاص لا يرغبون فيهم او ليسوا قادرين على خدمة قضايا المجتمع وهذا يكون ضد الصالح العام وضد المرأة وضد تطوير الواقع السياسي في الكويت.

كبيره وبمعدلات عالية في افضل ان نعتمد على القوانين والقواعد الانتخابية العادية، فالعملية السياسية مبنية على قيد الناخبين بعدما تترسرس خلف الطابع الديموقراطي وقد يفرض من خلالها على الناخبين اشخاص لا يرغبون فيهم او ليسوا قادرين على خدمة قضايا المجتمع وهذا يكون ضد الصالح العام وضد المرأة وضد تطوير الواقع السياسي في الكويت.

## جمعية الخريجين

وتماشيا مع حرصها على اعلاء الصوت والتفاعل الحق مع

## المناسبات الكبرى

قضايا كثيرة في فكرة البرجس ولكن في طليعتها قضية البدون التي تصفها بـ «المناسبات الكبرى» لعدم التفاعل مع هذه الفئة بإنسانية وحرمانها من حقوق بديهية تؤدي الى فقدانهم الأمان في المجتمع الذي ولدوا فيه وذلك انطلاقا من الحقوق الإنسانية التي كفلها الدستور الذي هو الحد سواء. وتفاعلا مع الأحداث والتظاهرات الأخيرة لفئة البدون وقعت البرجس مع مجموعة من المهتمين بالشأن الإنساني مبادرة «كويتيون لأجل البدون» التي تسعى الى تفعيل برنامج عمل يتعامل مع كل القضايا الآتية والملحة التي يعاني منها «البدون» بالإضافة الى التعامل الشامل مع القضايا برمتها. وتدعو المبادرة الى التعامل بجدية مع قضايا البطاقة الأمنية والجوازات المزورة والقيود الأمنية وتوفيق فرص عمل بشروط عادلة، والإفراج عن المحتجزين في الأحداث الأخيرة، وتجنيب المستحقين والتعامل الإنساني مع البقية.

## القانون العمل

عندما أثير اللغط حول قانون عمل المرأة عام 2007 كان للبرجس موقف اعتبرته فيه ان تحديد وقت توقف المرأة عن العمل، هو امر خاطئ لأن الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الكويت تنص على منع المرأة من العمل ليلا في الأعمال الشاقة، ولم تحدد وقتا لذلك.

## حقوق المرأة

فرزة البرجس للمرأة ليست عرضية بل هي متصلة وثابتة وجميعنا يذكرها عندما كانت واحدة من 400 كويتية تجمعن

## حقوق الإنسان

بعد التحرير مباشرة انضمت البرجس الى جمعية حقوق الإنسان التي شهدت على مراحل تاريخية في مسيرتها بدءا من إشهارها عام 2004 بعد انتظار دام أكثر من 12 عاما، حيث اعتبرت البرجس في حينها ان الإشهار سيزيد من قوة وفاعلية الدور الرسمي والشعبي للكويت في جميع المحافل، مؤكدة ان نشطاء حقوق الإنسان طويتين لهم تاريخ وخبرة طويلة في العمل الإنساني والحقوق، وهو ما سيسعطي القوة والفاعلية للجمعية من حيث الموقف في الدفاع عن القضايا الإنسانية سواء ان كان داخل الكويت أو خارجها. والبرجس نائب رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان والتي تم اختيارها أيضا في ابريل 2011 لتكون نائبا لرئيس مجلس الأمناء في المنظمة العربية لحقوق الإنسان حيث تشدد على ان الوعي والتربية والإعلام تشكل نقطة انطلاق لمعرفة مفهوم حقوق الإنسان، واللقاء الضوء على السلوكيات الخاطئة في المجتمع نحو الآخرين، مؤكدة ان للإعلام دورا كبيرا في إرساء القواعد الأساسية لدعم خطى الجمعية ونشر ثقافة حقوق الإنسان التي باتت مصطلحا دوليا يرتبط بكلمة واسم الدول.



البرجس تتسلم درع تكريم من الشيخ أحمد الفهد عن حصة السديراوي ضمن فعاليات مؤتمر «من الكويت نبدا»



وخلال مؤتمر صحفي حول البدون والعمالة المنزلية



## البرجس في سطور



حصلت «مها البرجس» على بكالوريوس علوم سياسية 1986-1987 من «جامعة الكويت» لتتدرج بعدها في الوظائف الآتية:

- التدرج الوظيفي
- فبراير 1988- مايو 1997 باحثة سياسية بديوان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.
- مايو 1997- يوليو 2003 مراقبة السكرتارية العامة بإدارة شؤون الإدارة العامة والسكرتارية بديوان سمو ولي العهد
- سبتمبر 2002 - إلى الآن مديرة إدارة السكرتارية العامة بديوان سمو ولي العهد وللمسيدة مها البرجس ولع بالعمل التطوعي بل انها تراه هو العمل الحقيقي والطاء المخلص، وبناء على هذا التصور، فقد اقتضت العمل التطوعي من أوسع أبوابه، لتلج منه الى بوابة الخير والثواب، وقد عملت في المجالات الآتية:
- عضو مجلس إدارة جمعية الخريجين الكويتية
- عضو مجلس إدارة الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان
- عضو الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية
- عضو جمعية الهلال الأحمر الكويتي
- عضو جمعية الصحافيين الكويتية وكتابة صحافية